**الجامعة المستنصرية – كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة**

**أ . د . لطيفة عبد الرسول**

**مادة الكتاب القديم**

**المحاضرة الثالثة عشرة**

س 4 : **من هو حسان بن حسان البكري البلوي ؟**

من وجوه الشيعة وأصحاب أمير المؤمنين المخلصين وردت ترجمته مرة باسم (حسان) وثانية باسم (الأشرس) وربما كان الأشرس لقبا لأن اسمه حسان كما جاء في (نهج البلاغة)، وقد ذكره السيد الأمين في (أعيان الشيعة) (ج3 ص 459) بما نصه: (المقتول (38هـ) كان عامله (عليه السلام) على الأنبار، فأرسل معاوية، سفيان بن عوف الغامدي، في ستة آلاف، فأغار بها على الأنبار، وكان عند أشرس خمسمائة من الجند، كانوا قد تفرقوا، وبقي معه نحو مائتين، فقاتل بهم ثم أذن لمن لا يريد الموت بالهرب، وبقي في ثلاثين رجلاً أقدم بهم على الموت، صابراً محتسباً حتى قتل وقتل الثلاثون. وذلك في ربيع الآخر عام (38هـ) .وقد اختلف في اسمه، فقيل: حسان بن حسان. ، وقيل : أشرس .

س 1 :  **بيِّن معاني الكلمات الواردة في الخطبة العصماء .**

جُنّتُه - بالضم - وقايته، والجُنّة : كل ما استترت به.

رغبةً عنه : زُهداً فيه.

دُيّثَ مبني للمجهول من دَيَثَهُ; أي ذلّلَهُ.

القَماءة : الصّغار والذل، والفعل منه قَمُؤَ من باب كَرُمَ.

الإسهاب : ذهاب العقل أو كثرة الكلام، أي حيل بينه وبين الخير بكثرة الكلام بلا فائدة. وروي : ضُرب على قلبه بالأسْداد جمع سد أي الحجب.

أُدِيلَ الحقّ منه، أي : صارت الدولة للحق بَدَلهُ.

سِيمَ الخَسْفَ : أي أولي الخَسْفَ، وكُلِّفَهُ. والخسف الذل والمشقة أيضاً.

النّـَصَف : العدل، ومُنع مجهول، أي حُرِمَ العدلَ بأن يسلط الله عليه من يغلبه على أمره فيظلمه.

عُقْر الدار - بالضم - وسطها وأصلها.

تواكلتم : وكَلَ كل منكم الأمر إلى صاحبه، أي لم يتولّهُ أحد منكم، بل أحاله كلٌ على الآخر.

شُنّت الغارات : مُزِّقَت عليكم من كل جانب كما يشن الماء متفرقاً دفعةً بعد دفعة.

الأنبار : بلدة على شاطئ الفرات الشرقي، ويقابلها على الجانب الآخر «هيت».

المسالِحُ : جمع مَسْلَحَة - بالفتح - وهي الثغر والَمرْقب حيث يُخشى طروقُ الاعداء.

المعاهَدَة : الذميّة.

الحِجْل - بالكسر وبالفتح وبكسرين - : الخَلخال .

القُلُب : بضمتين : جمع قُلْب بالضم فسكون : السوار المُصْمَت.

رُعُثها - بضم الراء والعين - جمع رِعاث، ورِعاث جمع رَعْثة، وهو ضرب من الخرز .

الاسترجاع : ترديد الصوت بالبكاء مع القول: إنّا لله وإنا إليه راجعون، والاسترحام : أن تناشده الرحمة.

وافرين: تامين على كثرتهم لم ينقص عددهم.

الكَلْم - بالفتح - : الجرح .

تَرَحاً - بالتحريك - : أي همّاً وحُزْناً .

الغرض : ما ينصب ليرمى بالسهام ونحوها. فقد صاروا بمنزلة الهدف يرميهم الرامون.

حَمَارّة القيظ - بتشديد الراء، وربما خففت في ضرورة الشعر: شدة الحر.

التسبيخ - بالخاء المعجمة - : التخفيف والتسكين.

صَبَارّة الشتاء بتشديد الراء : شدة برده، والقُر - بالضم - البرد، وقيل : هو برد الشتاء خاصة.

حِجال : جمع حَجَلة وهي القبة، وموضع يزين بالستور. وربات الحجال : النساء .

السّـَدَم : محركة : الهم مع أسف أو غيظ وفعله كفرح.

القيح : ما في القرحة من الصديد، وفعله كباع.

شحنتم صدري : ملأتموه.

النُغَب : جمع نُغْبَه كجرعة وجُرَع لفظاً ومعنى.

التّهْمَام - بالفتح - الهم، وكل تَفْعال فهو بالفتح إلاّ التِبيان والتِلقاء فهما بالكسر .

أنفاساً : أي جرعةً بعد جرعة. والمراد أن أنفاسه أمست هماً يتجرّعه.

مِراساً : مصدر مارسه ممارسة ومراساً. أي عالجه وزاوله وعاناه.